

صحيح البخاري [كتاب الصوم] (81) (-) باب التنكيل لمن أكثر الوصال.. (الخميس 6441-8-82 هـ)

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والاخواننا - 00:00:01

وللمسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله باب التنكيل لمن أكثر الوصال. رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو اليام قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة - 00:01:11 الله عنه قال انها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويستقين. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال - 00:01:31 واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدtkم كالتنكير لهم حين ابوا ان ينتهوا قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمل عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:01:51

صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين. قيل انك تواصل. قال اني ابيت يطعمني ربي ويستقيني فاكفروا من العمل ما فاكفروا من العمل ما تطيقون اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك محمد. الله وصحبه اجمعين - 00:02:11 يقول الامام البخاري رحمه الله باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تنكيل لا شك انه نوع من العقوبة والاصل بالعقوبة لا تكون الا على محرم - 00:02:46

والوصال كما تقدم اختلف فيه من اهل العلم من يرى انه حرام ما جاء في مثل هذه الاحاديث ومنهم من يقول انه عبادة والانسان مطلوب منه ان يرفق بنفسه وان يكلف من العمل ما يطيق - 00:03:16

والا اشقر على نفسه يكون هذا من باب الرفق بالنفس ما يكون من باب العقوبات من باب التنفير من هذا العمل مثل ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمرو - 00:03:43

اقرأ القرآن في سبع ولا تزد مع انه بدأ به في اقل من ذلك الى ان واصل معه الى سابقة مع ان من الصحابة ومن ائمة المسلمين والسلف من لم يمتثل ولم يتلزم هذا الامر - 00:04:07

لأنهم رأوه ليس من باب التكليف الذي يشمل الناس كلهم. وانما هو من باب الرفق بالنفس فوجد عثمان رضي الله عنه يقرأ القرآن في ليلة هل هو اثم لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:04:30

لعبد الله بن عمرو اقرأوا القرآن في سبع ولا تزد وتبعد من هم من قرأوا في ركعة والشافعي قرأه مرتين في الليلة وهذا محفوظ عن السلف بكثرة فليس فيه مخالفة - 00:04:58

لامر عبد الله ابن عمرو وكل له من الامر ما يخصه ويليق به عندنا من كبار شيوخنا من يقرأ القرآن في الشهر مرتين ومن طلابنا ومن صغرهم من يقرأ القرآن في سبع واقل من ذلك - 00:05:21 فلنقل هذا افضل من هذا هذا يليق به هذا الامر يليق به تلك الحال لأن هذا فرغ نفسه للأمور العامة لlama وهذا بحد ذاته لأن نفعه متعدد افضل من الاعمال الخاصة وان - 00:05:49

كثرت اجورها على كل حال من شيوخنا ممن شهد له بالامامة من لا يصوم الا رمضان والست وعشوراء وعرفة في الحج وكل سنة
ليش ؟ لانه تفرغ لقضايا المسلمين البعيدة والقريبة - 00:06:13

وتفرد وتفرغ لافتائهم حتى الساعة الثانية عشر من ليلة وفاته مثل هندي قال والله قدوتى الشيخ فلان ويقرأ القرآن الا كل خمسة عشر
يوم فكل له من نصوص الشرع ما يليق به - 00:06:44

وهذا في باب التوافل اما في باب الفرائض لابد منها لكل احد باب التنكيل لا يكون معناه العقوبة على الفعل لا يكون
الا على ترك واجب او فعل حرم - 00:07:13

لكن هنا هذا التنكيل وان لم يكن عقوبة بل هو توجيه وارشاد هو اشد على كثير من النفوس من التنكيل الحسي شخص يتعود القراءة
بكثرة والصيام بكثرة ثم عرضه ما يعرض له مما يعوقه عن ذلك - 00:07:45

كيف تكون حياته قد يكون المسجون افضل منه حالا. يعني نفسيا فهذا التنكيل هذا المقصود فيه ولذلك يختلفون في الوصال هل هو
حرام او مكروه او مباح كل على حسب حاله مثل الصيام في السفر - 00:08:20

فصل العلماء في حكمه بالنسبة لمن لا يتأثر به النبي عليه الصلاة والسلام صام في السفر والذي يشق عليه يكره في حقه والذي تزيد
المشقة بحيث يغنى عليه او يضلل عليه كما جاء. اولنك العصاة - 00:08:46

باب التنكيل من اكثرا الوصال لمن اكثرا مفهومه انه لو واصل اياما يسيرة ما يشمله هذا التنكيل لمن اكثرا الوصال رواه انس ابن مالك
خادم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله حدثنا ابو الوليد هو الحكم بن نافع ابو اليمان ابو اليمان انتبهوا لمثل هذا
الظرف او صيكم انتبهوا لمثل هذا الظرف الذي اعيشة انا اقراني - 00:09:50

العين الوزير والاذن بعد اتارتها ما يعتريها وجدت كلاما وقلت لكم مرارا لمن يعيش شارحا مفصل في القرن السابع ولا بأس من تكرار
الكلام وان كان ممل عند بعض الناس لكن - 00:10:29

نجيبه يقول في مقدمة الشرح بدأت في الشرح ثم جاءت العوائق التي منها بلوغ السبعين وما حالت به بين الانامل والقلم كتت
معدودا في الخطاطين الان يلا اقرا كتابتي خططي صار ردي - 00:10:59

لماذا بلوغ سبعين وما حالت به بين الانامل والقلم اليدي ما تضبط صح وربط شخص على ساحل بحر في يوم مطير وشاتي ويكتب
وش اللي حدا على هالمتسان الزموه قال اريد ان ازور كتابا على مرتعش - 00:11:42

فانتبهوا ترى الدنيا ما اهمها ما تستمر وحكمة الهيئة خلقكم من بعد ضعف قوة ثم من بعد قوة ظعفا وشيء الذي خلقكم من ظعف ثم
جعل من بعده ظعف قوة ثم جعل من بعد قوة ظعفا وشيبتا ثم جعل من بعد قوة ظعفا وشيبا - 00:12:18

يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. سبحانه قد العدد القليل من الناس ويتمتع الى ما هو اكثرا من ذلك او يضعف ثم يضعف قبل ذلك الله
حكيم علیم. ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:12:59

يعطيه ما يناسبه واذا نقص من نعم هذا ما هو ظاهر وجد عنده عوضا عنه من الامور الباطنة ما هو اكثرا من ذلك حدثنا ابو اليمان وهو
الحكم ابن نافع - 00:13:21

يعني اخطأت في الكنية ولم اخطئ في الاسم لعله هجم على الذهن لان ابا الوليد من شيوخ البخاري لا ما هو لهذا لا والله وانا اعرف
انه ابو الوليد هو الحكم ابن نافع هذا الراوي - 00:13:50

كيف سبق اللسان الى هذا سبق نساء يسمونه قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري الامام محمد بن عبدالله بن مسلم قال
حدثني ابو سلمة ابو سلمة ابن عبدالرحمن - 00:14:07

ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم في وصال في غير الصوم في
وصال في غير الصوم ها - 00:14:41

ايش؟ الصلاة في الصلاة مثاله الصلاة والسلام الوصال الذي ذكر مثاله في القراءة مثل ما يفعله الناس اليوم ردة فعل عما كان يفعل

في الماضي كان في السابق اتركون فرصة لمن اراد ان يقرأ الفاتحة بعد الامام - [00:15:13](#)

الآن على طول والضالين امرين قل هو الله احدهما ذكره مثال قرأته ما قاله بعضهم ان الوصال مثاله ختم السورة صحف ابراهيم وموسى الله اكبر تنفس قليلا اترك فرصة لمن ورائك - [00:15:52](#)

احيانا ما تلحق على شيء كله من اجل انه ليس فيه سكتة ابناء السبع السكتة لا تسكت قال لك احد لكن رد النفس الى نفسك لتعرف ما تقرأ ويعرف من ورائك من ما يقرأ - [00:16:15](#)

نهى عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله وذكرنا في الدرس الماضي هذا ليس من باب المعاونة ورد الكلام لأوانما هو استدلال بدليل - [00:16:46](#)

نظيري الدليل الآخر لما نهى عن الوصال هذا دليل شرعي قالوا انك تواصل من عمله عليه الصلاة والسلام وهذا دليل شرعي ايضا يريده ان يدفع هذا التعارض بدليل شرعي انك تواصل يا رسول الله - [00:17:10](#)

قال وايكم مثلي في احد مثله عليه الصلاة والسلام لا يمكنني ابيت يطعمني ربي ويستقيني وطعام معنوي ليس بحسي لماذا لا نقول حسي لو كان اه يطعم طعاما حسيا - [00:17:38](#)

ما وجد وصال اصلا ابوا ان ينتهوا هذى عادة اهل الحرص تثبت يعني مع قلة العلم ولذلك تجد الوسوس اكثره عند امثال هؤلاء يعني من العام احلى من اهل العلم - [00:18:10](#)

النساء بعد اتجاههن الى العبادة والدين يصومون الايام الكثيرة ويكتفون الجنائز في اماكنها ويتصدقون بالاموال ولو نصح بعضهم يخفف شوي ما راضي وهذا على كل حال خير ودليل خير لكن - [00:18:43](#)

السنة اولى من هذا كله فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم ضرب الشمس كما في اكل السحور ما فيه اكل يوما ثم رأوا الهلال فظوري الان - [00:19:14](#)

يفطرون لان صوم يوم العيد حرام وقال لو تأخر لزدtkم الاوازد يوم ثالث يعني لو تم الشهر كزدtkم اليوم الثالث ووصلت بكم كالتمكيل لهم يعني شبيه التنكيل والله افعلنوا شيء - [00:19:51](#)

يستحقون عليه التنكيل والعقوبة كالتمكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا ما في اكمل واتم واعظم اجرا من فعله عليه الصلاة والسلام لكنه احيانا قد يترك الفعل وهو محظوظ لديه ومحظوظ الى الله جل وعلا - [00:20:21](#)

رأفة بالامة رأفة بالامة وخشية ان يفرض عليهم فتجده يميل الى التخفيف من اجل امتى عليه الصلاة والسلام ثم قال رحمة الله حدثنا يحيى يحيى ابو موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق - [00:20:58](#)

ابن همام صناعي المعمرا ابن راشد لما ذهب الى اليمن ليروي الحديث هناك اراد ان يرجع قال اهل الحديث قيدوا حبل بقلبك ها بقلب يعني زوجوه همام بن منبه صاحب الصحيفة - [00:21:32](#)

مشهورة في الصحيحين في المسند وفي صحيح مسلم مجموعة في مائة وثلاثين جملة يعني حديث وفي البخاري موزع على ابواب الصحيح انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

قال ايكم اياكم تحرير ايكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال ابيت يطعمني ربي ويستقيني فكفروا من العمل ما تطيقون في اول الصحيح مه اكفلوا من العمل ما طب - [00:23:08](#)

فان الله لا يعلم حتى تملوا ذكر عنه هذا بعض المبتدعة استدلوا بحديث عدم امثال ابي بكر نعم في التأخير في اتمام الصلاة في مرضه عليه الصلاة والسلام وذعنوا انهم - [00:23:40](#)

ان تقديم الاحترام مقدم على الامر والنهي وصاروا يفعلون اشياء يظنون انهم يحترمون بها النبي عليه الصلاة والسلام التي منها المولد قالوا لو نهانا انما نفعل ذلك احتراما لهم ها - [00:24:20](#)

نحتفل تحتفل الامة كلها كل الامور لو حصل امر منه لكن النصوص العامة التي تنهى عن الابتداع في الدين ها زد قليلا ترفع عليها اللي بجنبه الرد على هذا الاستدلال - [00:24:49](#)

على الاستدلال النصوص كلها تدل على ان الاحترام بطاعته وان مخالفته ليست من الاحترام في شيء كنتم تطعون الله فاتبعوني يحبكم. كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله بقول الله عز وجل ان ابا بكر رضي الله عنه استحضر قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هو استدل بادلة. نعم - 00:25:24

منها عدم التقدم بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام هذا دليل في القرآن لكن مع ذلك هو معارض النصوص العامة الاصل انه لا يتقدم بين يديه وقد امره من باب الرحمة له والرفق به - 00:25:55

يعني تحملوا وطيفوا من العمل ما تقدرون عليه لا لا الوسائل حكمة تشريع استدل بمواصلته عليه الصلاة والسلام بهم على جوازه ودليل يعني واضح انه لا يمكن ان ترتكب محرم بحضرته عليه الصلاة والسلام - 00:26:19

وقلنا ان هذا الوصال مثل ما تقدم في الصوم في السفر متى يحرم؟ اذا تضرر به الانسان والا فالاصل انه مكروه الامتنال الاوامر هذه من باب الارشاد قوله باب التنكيل اللي من اكثرا الوصال التقيد باكثر - 00:27:24

قد يفهم منه ان من قلل منه لا نكال عليه يعني لو وقفت يوم او يومين وكذا او فرق بين الايام يومين بلا فطر هذا ما يكون اكثرا قد يفهم منه ان من قلل منهم لا نكال عليه. لأن التقليل منهم مظنة لعدم المشفقة - 00:28:19

تقليل مظنة لعدم المشفقة لكن لا يلزم من عدد عنه من عدم التنكيل ثبوت الجواز على حسب حكمه اذا كان مفطر فافطر محلول لكن وين راح خلاص انتهى المشكلة انا ما اكلت ولا شربت - 00:28:48

العلاج قرر ان يأخذ العلاج شربة ماء والله ما اكلت يوكل ولا يشرب لا خلى المغذي قضى ينام انتهينا من المغذي سائل دخل الجسم ومفعوله ومفعول الالكل والشرب يشرب ولا يوكل - 00:29:39

بمفرده وبالماء تسمع من العامة من يقول كلت علاجي ولا يقول شربت علاج والامر محتمل امره سهل يعني قوله واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال ظاهره قدر المواصلة بامكانة يومين - 00:30:19

قد صرخ بذلك برواية عمر المشار إليها قولوا لتأخر اي الشهر لزدتم استدل به على جواز قول لو النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اللغو قال انها تفتح عمل الشيطان - 00:31:11

الاجوبة كما تقدم لو استقبلت من امري ما استدبرت كما سقط الهدي لان للاسف على امور الدين التي لا يقصد منها الاعتراض القدر حصل منه عليه الصلاة والسلام في مثل هذا - 00:31:43

اني ابيت عند ربي بمعنى قوله يطعني ويسقيني فقيل هو على حقيقته وهذا مردود بأنه لو كان على حقيقته الالكل الحسي الموصى عن طريق الفم الى الجوف صاروخ تقريرا وانه كان يؤتى ب الطعام وشراب من عند الله - 00:33:03

في ليالي صيامه وتعقبه ومن تبعه بأنه لو كان كذلك لم يكن موصلا وبان قوله يظل يدل على وقوع ذلك بالنهار فلو كان الالكل والشرب حقيقة لم يكن صائما اصلا - 00:33:33

كلام طويل حول هذا قال زينب بن منير محمول على ان اكله وشربه في تلك الحالة في حال النائم الذي يحصل له الشبع والري الالكل والشرب ويستمر له ذلك حتى يستيقظ - 00:33:55

وهذا ولا يبطل بذلك صومه ولا ينقطع. وصاله ولا ينقص اجره حاصله انه يحصل ذلك على حالة السر استغراقه. صلى الله عليه وسلم في احواله - 00:35:07

الشريفة لكن هل يمكن ان يقال في مثل هذا لغيره عليه الصلاة والسلام انسان يحس من نفسه انه اذا استغرق في صلاة في قراءة في علم في شيء ومن هذا النوع - 00:35:34

وقال الجمهور قوله يطعني ويسقيني مجاز من لازم الطعام والشراب وهو القوة كأنه قال يعطيوني قوة الالكل والشارب ويفيض على ما يسد مسد الطعام والشارب ويقوى على انواع الطاعة من غير ضعف - 00:36:05

في الاحساس والمعنى ان الله الى اخره المقصود انكم تجدون في الواقع شباب العشرين او الثلاثين او اكثرا من ذلك او اقل تجدتهم لا يطيقون قراءة صفحة واحدة ورقة واحدة من القرآن في التراويف وفي غيره - 00:36:43

صعب عليهم جداً ويرأوهون بين ارجلهم ومع ذلك لو وقفوا في غير هذا الموقف وقفوا الساعات القلوب مرتاحة اعطيت من القوة
بقدر ما ترتاح اليه بعض كبار السن الذين ناهز المئة - [00:37:21](#)

شاهدناه في الصحف صلاة التهجد والامام يقرأ جزء معتمدين على العصي ولا احد تكلم قضية واقعية الامام يقرأ في صلاة التهجد
في كل تسلية جزء خلفه شخص كبير السن ينماز المئة وكملاها او يزيد عليها - [00:37:54](#)

فلاما كانت التسلية الخامسة الاخيرة سمع هذا الامام صوته ما يشجع بعد تشجع كان العمر افضل تسلية الاخيرة في الركعة الثانية
منها سمع من يؤذن والعادة جرت انه لا يؤذن الا اذا انتهت الصلاة - [00:38:28](#)

الاول لصلاة الفجر خفف الركعة الثانية من التسلية الاخيرة فلما سلم قداماً الشايب صلاة المغرب يا فلان يا عبد الله الامام يوم جاء
وقت الحاجة واللزوم خفت رحمة الله عليهم - [00:38:55](#)

يوم جا وقت اللزوم تخفف اخر الليل بعضاً لو غلط الامام ونسى له ركعة ولا نسي تسلية وطلع تحفييف يظنوته تحفييف الذي يتعامل
مع الله جل وعلا في مثل هذه المواقف - [00:39:34](#)

والقلب وليس البدن شوفوا الشباب الذين يتضجرون وشكواوى رائحة وجایة على الائمة يطول ما يطول والصلوة كلها لا تزيد على عشر
دقائق اكبر احتمال مثل الظهر مثلاً او الفجر او غيرها - [00:40:01](#)

خله يجلس يسولف عند باب المسجد الله المستعان ذكر طريق توادر بعض الشيوخ الكبار انه في اخر الليالي الاواخر قرأ من ياسين
وختم وعندنا يقرأ كمل جزء زين الركعات كلها - [00:40:27](#)

من المفارقات في مسجدنا هذا قرأ سورة يوم طلوعها والى واحد من من الاخوان مشايخ طلاب العلم والاخوان الحزبيين لأ يوم سألت
وش قرأ اليوم وللي قرى امامنا جاريه براكه - [00:41:16](#)

صحيح ان الاذى يختلف والترتيب والتأثير لكن مع ذلك لا افراط ولا تفريط يسألون مراراً عن اية الدين هل تنقسم في ركتين ينقسم
الله المستعان كتبت منتشر قراءة قراءة الامام - [00:41:46](#)

هاي هاي من عائشة رضي الله عنها وارضاها اخذت اماماً يقرأ من المصحف عائشة اللي يقدر عليه يسوى ولو وضع المصحف في
حامل وضع يديه في موضعه من الشرعية كان - [00:42:20](#)

سم الله اليك ذكر الحافظ ابن حجر في اخر المبحث هذا كلاماً جميلاً ابن القيم ايش يقول قال رحمة الله ويحتمل ان يكون المراد
بقوله يطعني ويسقيني اي يشغلني بالتفكير في عظمته والتملي بمشاهدته - [00:42:59](#)

التغذي بمعارفه وقرة العين بمحبته والاستغراق في هذا من الطعام المعنوي والاقبال عليه عن الطعام والشراب والى
هذا جناح ابن القيم وقال قد يكون هذا الغذاء اعظم من غذاء الاجساد ومن له ادنى ذوق وتجربة - [00:43:21](#)

يعلم استغفاء الجسم بغذاء القلب والروح عن كثير من الغذاء الجسماني. ولا سيما الفرح المسرور بمطلوبه الذي قررت عينه بمحبوبه
هذا كلام ابن القيم وهذا هو خلاصة ما قيل نعم - [00:43:40](#)

ايه في مواضع كثيرة شيخ الاسلام وينقل عن شيخ الاسلام من قرأ الائمة كلها لكن كونه يختلف معه في بعض الاشياء ما يمنع النقل
باب الوصال الى السحر قال رحمة الله حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم - [00:43:56](#)

ان يزيد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلاً فاي
ايك اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر. قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال لست كهينتكم اني ابيت لي مطعم - [00:44:34](#)

من يطعني وساق يسقيني. يسقيني قال رحمة الله باب الوصال الى السحر حدثنا ابراهيم ان تعجب من نقل ابن رجب عن اه ابن
القيم نقل عن ابن رجب عن ابن رجب في موضعين - [00:44:54](#)

من حجر في موضعين ولا سمي كتابه في المرتدين وكتابه فتح الباري قوله باب الوصال الى السحر حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم من ابن ابي حازم عبد العزيز ابن سلمة ابن دينار الزاهد. ابن سلمة سلمة ابن دينار - [00:45:18](#)

حازم الذي يروي عن سهل بن سعد واسم الابن عبد العزيز حازم عبد العزيز عبد العزيز بن ابي حازم ان يزيد عن عبدالله بن خباب عن

ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:46:04

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا نهي صريح كما هو معلوم كما يأتي للتحريم يأتي ايضا للكراءة لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر - 00:46:34

يعني اللي هو وقت السحور اذا بقي الوقت الكافي السحور خلاص الغاية داخلة في المفيم تأكل حتى يطلع الفجر قالوا فانك تواصل يا رسول الله كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني - 00:47:02

قوله باب الايصال الى السحر جوازه قد تقدم انه قول احمد وطائفة من اصحاب الحديث وتقدم توجيهه وان من الشافعية من قال انه ليس بوصال حقيقة الوصال صوم يومين بدون فطر بينهما - 00:47:38

وهذا فيه اكل بينهما وان من الشافعية من قال انه ليس بمصال حقيقة قوله حدثني عبد العزيز ابن ابي حازم هو عبد العزيز وشيخه يزيد ابن عبد الله ابن الهاد - 00:48:03

شيخ الليث في الباب الذي قبله في هذا الحديث بعينه وعبد الله بن خباب معجمة وموحدتين الاولى مثقلة مدنی من موانی الانصار لم ارى له رواية عن ابي سعيد الا عن ابي سعيد - 00:48:20

الخدري قد اخرج له المصنف سبعة احاديث هذا تعنيها توقف الجوزي في معرفة حاله جهل حاله وثقة ابو حاتم الرازى واذا وفقة ابو حاتم خلاص لانه في غاية التشدد رحمة الله - 00:48:42

وغيره قد وفقة على رواية حديث الوصال عن ابي سعيد بيشربوا ابن حرب اخرجه عبد الرزاق من طريقه يقول تنبئه وقع عند ابن خزيمة في حديث ابي صالح عن ابي هريرة - 00:49:17

طريق عبيدة ابن حميد عمر السلماني طريق عبيدة ابن حميد عن الاعمش عنه فقيد وصال النبي صلى الله عليه وسلم بانه الى السحر ولطفه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:34

يواصل الى السحرة فعل بعض اصحابه ذلك نهاد وقال يا رسول الله انك تفعل ذلك الحديث ظاهره يعارض حديث ابي سعيد هذا وهذا مقتضى حديث ابي صالح الناي عن الوصال الى السحر - 00:49:58

عن الوصال الى السحرة حديث الباب فليواصل الى السحر لمن كان منكم مواصلا فليواصل الى السحر هذا من قبيل المأذون به احسن الله اليك هذا كأنه غير السلماني الحافظ العراقي غایر بينهما يقول ووالد عامرین كذا السلماني وابن حميد - 00:50:21

وولد سفياني كله مع عبيدة مكبر لكن عبيدة عندهم مصغرو فهو الظبي هذا عبيدة ابن حميد. لا ما استثنوا الا سلماني وقد اشار ابن خزيمة الى الجمع بينهما بانه يحتمل ان يكون نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن البصاري - 00:50:51

اولا مطلقا جميع الليل او بعضه ثم وعلى هذا يحمل حديث ابي الصالح ثم خص النهي بجميع الليل فاباح الوصال الى السحر وعلى هذا يحمل حديث ابي سعيد او يحمل النهي في حديث ابي صالح - 00:51:35

على كراهة التنزيه يعني الى السحر والنهي في حديث ابي سعيد يعني الى الى الصيام على ما فوق السحر في كراهة التحرير نعم باب من اقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له. قال رحمة الله حدثنا - 00:51:58

محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء. فرأى ام الدرداء متبدلة - 00:52:31

فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال قل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل. قال فاكلي فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم - 00:52:51

قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم. فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان. فصلى يا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا. والاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه - 00:53:11

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان الحجر قرأ البخاري في اربعة

مجالس وما بالعهد من قدم كأن بعضكم يقول - 00:53:31

اكلفوها من العمل ما تطيقون عندكم استعداد يقرب اربعة مجالس ها قال رحمة الله باب من اقسم على أخيه في التطوع لكن بسم الله القضاء قضاء الواجب وان كان موسعا - 00:54:39

يعني من دخل فيه لا يجوز له ولا يقسم عليه والفرط من باب أولى ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له اذا كان ارحم له او ارفق له - 00:55:20

مع ان من الائمة من يرى انه اذا افتر بعد ان دخل في صيام النفل انه يلزمها القضاء قال رحمة الله حدثنا محمد بن بشار اللي هو بن دار قال حدثنا جعفر بن معاون قال حدثنا ابو العميس - 00:55:42

عتبة ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود عن عون ابن ابي جحيفة ابن عبد الله السوائي عن ابيه ابي جحيفة قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:09

لما هاجر عليه الصلوة والسلام بين الصحابة كن واحد من المهاجرين مع أخيه من الانصار حتى ان بعضهم تنازل عن بعض زوجاته لأخيه وهذى قصة مشهورة في السيرة ومعلومة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء - 00:56:34
فizar سلمان ابا الدرداء ورأى ام الدرداء معروفة بعبادته وجهه وحرصه وليس سلمان باقل منه شأنًا في ذلك ورأى ام الدرداء متبدلة وقال لها ما شأنك تحق او ما اشبه ذلك - 00:57:06

رآها متبدلة لابسة ثياب البذلة ما لبستك ثياب تليق بالزوج قال ما شأنك؟ قال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا التي من اهمها النساء - 00:57:38

الحاجة هذه كنایة عن انه منصرف الى عبادة والتدين امور الدنيا التي منها الزوجة ما تهمها فجاء ابو الدرداء وصنع له طعام صنع له سلمان وقال له كل فقال اني صائم - 00:58:06

قال ما انا باكل حتى تأكل نأكل عليهم خلاص ما ابيه ان اكل حتى تأكل قال فاكل لما كان الليل زار سلمان ابا الدرداء الذي صنع الطعام ابو الدرداء وجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فقال اني صائم - 00:58:43

قال ما انا باكل حتى تأكل قال فاكل لما كان الليل ذهب ابو الدرداء ليقوم من الليل تصلی قال نم بنام ثم ذهب يقوم قال نعم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان - 00:59:18

وصلي يعني واحد امام وواحد مأمور فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ان لربك خليها تضيع حقوق ربك وان لنفسك عليك حقا بعض الناس يشق على نفسه بحيس لا يستطيع ان يقوم بواجبات اخرى - 00:59:44

الجبهة الشرع عليه ولاهلك عليك حقا بعض الناس العبادة والعلم بيده يحفظ ويقرأ الليل والنهار والمرأة تنتظر هذا وان كان افضل حالا من اللي يسهرون بالاستراحات على القيل والقال بدون النفع لكنه - 01:00:13

لاهله عليه واعط كل ذي حق حقه حقوق الله جل وعلا لابد ان يبرأ منها بيقين وحقوق النفس كذلك تعرض نفسك اللي مرض او جوع او شيء لا تستطيعه وكذلك الاهل - 01:00:43

بامانة عننك هي امانة عننك. ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان - 01:01:17

كأن الذي ذكر هذا له ابو الدرداء اخبره بما حصل قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان والا لو كان المحدث سلمان لقال صدق من اقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء - 01:01:41

اذا كان اوفق له ذكر في حديث ابن ابي جحيفة في قصة ابي الدرداء وسلمان واما ذكر القسم فلم يقع في الطريق التي ساقها كما سأبين ارجو من من اقسم - 01:02:03

والحديث ما اقسم عليه. قال قل والله ان تأكل والله ان تأكل فاما ذكر القسم فلم يقع في الطريق التي ساقها. يعني المؤلف كما سأبينه. واما القضاء فلم اقف فلم اقف على ايدي شيء من طرقه. الا ان الاصل عدم - 01:02:31

انه التطوع والمتطوع امير نفسه الا ان الاصل عدمه عدم القضاء وقد اقره الشارع صدق سلمان وليس في بيان لقضاء هذا اليوم ولو كان القضاء واجبا لبينه لهما حاجته الى البيان - 01:02:53

كانه يشير الى حديث ابي سعيد قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لما وضع قال رجل انا صائم الان اجابة الدعوة وليمة العرس واجبة عند اهل العلم. ما لم يكن ثم منكر - 01:03:25

امر باجابتها اذا دعي احدكم او دعا احدكم اخوه فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصلی يعني يدعو كثير من الناس يخالف هذا التوجيه تجده مفطر ما هو بصائم - 01:03:48

يسلم ويطلع كان مفطرا فليأكل يعني لو اكل ادنى شيء لو اكلت امرأة حق الامر وهو مأمور به هذا يحتاج الى نظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك اخوك - 01:04:18

وتکلف لك الطعام افطر وصم مكانه ان شئت هو اسماعيل ابن ابي اویس عن ابیه عن ابن المنکدر واسناده حسن خرجه البیهقی ودلال على عدم الایجاب القول اذا كان اوفق له قد یفهم - 01:04:51

انه یرى ان الجواز وعدم القضاء لمن كان معذورا بفطره لا من تعمده بغير سبب تنبیه قوله اوفق یروی البوئی الساکنة يعني ارفق معناه واحد والمعنى الصحيح فيهما حدثنا ابو العمیس - 01:05:22

مهملة مصغر اصله عتبة ولم ارى هذا الحديث الا من روایتی عن عون ابن ابی حجیفة ولا رأیت له راویا عنه الا جعفر بن عوض قوله اخى النبی صلى الله عليه وسلم - 01:05:49

سیدنا سلمان وابي الدرداء ذکر اصحاب ابن غازی ان المؤاخاة بين الصحابة وقعت مرتین الاولی قبل الهجرة المهاجرين خاصة على المواساة والمناصرة فكان من ذلك اخوة زید ابن حارثة حمزة حمزة بن عبد المطلب - 01:06:14

ثم اخى النبی صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار بعد ان هاجر ذلك بعد قدومه المدينة زار سلمان وابو الدرداء يعني في عهد النبی صلى الله عليه وسلم وجد ابا الدرداء - 01:06:39

قائدا علوم متبذلة الموحدة وتشدید الذال معجمة مكسورة ثیاب البذلة الموحدة وسکون الدال وهي ثیاب المهنـة وزنا ومعنى والمراد ان تارکة للبس ثیاب الزینة مهـنـی مـبـتـذـلـة تـقـدـیـم مـوـحـدـة وـتـخـفـیـف وـتـخـیـفـیـ - 01:07:07

مفتعلة قوله ليس له حاجة في الدنيا في رواية الدرقطنی من وجه اخر عن جعفر بن عون في نساء الدنيا وزاد فيه ابن خزیمة عن یوسف ابن موسی عن جعفر بن عون - 01:07:51

یصوم النهار ويقوم اللیل جاء ابو الدرداء صنع له الترمذی رحب بسلمان وقرب اليه طعاما فقال له ان قال اني صائم في رواية ابی ذر والقائل كان ابو سلمان قول له والمقول له ابو الدرداء - 01:08:36

وهو مجیب بانی صائم في رواية الترمذی فقال كل فانی صائم على هذا القائل ابو الدرداء والمقول له سلمان واظح يعني من السیاق ابو الدرداء والصائم سلمان هو الذي اکد عليه یأكل - 01:09:10

یؤکد عليه ان یقوم الحاصل ان سلمان هو الضیف ابی الدرداء حتى یأكل من طعام ابی الدرداء حتى یأکل معه وغرضه ان یصرفه من رأیه فيما یصنعه من جهة نفسه في العبادة وغير ذلك - 01:09:32

اما شکت اليه امرأة المکان اللیل في اوله يعني وجد وكان هذه ثم بات عنده قوله یقوم قال نم في رواية الترمذی وغيره قال له سلمان نم ابن سعد بوجه اخر مرسل - 01:09:57

قال له ابو الدرداء اتمنعني ان اصوم ربی واصلی لربی لما كان في اخر اللیل اي عند السحر وكذا هو في رواية ابن خزیمة عند الترمذی لما كان عند الصبح - 01:10:38

فلما كان في وجه الصبح فصلیا مصلیا في رواية الطبرانی فقام فتوضا ثم رکع ثم خرجا الى الصلاة يعني ما طلوا القيام قیام اللیل وهذا في مقام وجود شخص مشدد على نفسه - 01:10:56

هذا یعامل بالامر الخفیف خفف من من غلوائه متبدل شاب زیادة ولذلك یجوز ان نتزوجها دلیل ما فعله الصحابی الآخر تنازل

عن أخيه لواحدة من نسائه لو كان أخوه كان أخه في النسب ما يجوز ان - [01:11:38](#)

من يرى وفي هذا الحديث من الفوائد مشروعية المؤاخاة في الله وزيارة الأخوان والمبيت عندهم وجواز مخاطبة الأجنبية للحاجة ومع امن الفتنة وهذا مقدم على كل شيء والسؤال عما يترتب - [01:12:39](#)

عليه المصلحة وان كان في الظاهر لا يتعلق بالسائل وفيه النصح للمسلم تنبئه من وفي فضل قيام اخر الليل في مشروعية تزين المرأة لزوجها وثبتت حق المرأة على الزوج في حسن العشرة - [01:13:13](#)

وقد يؤخذ منه ثبوت حقها في الوطء فقوله ولأهلك عليك حقا ثم قال وائت اهلك لا تنساهم لها حقوق وعليها حقوق وفيه النهي عن المستحبات اذا خشي ان ذلك يفضي الى السامة والممل - [01:13:39](#)

تفويت الحقوق الواجبة والمندوبة وانما الوعيد الوارد على من نهى مصليا رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى يدخل فيه سلمان في هذا الحديث وانما الوعيد الوارد على من نهى مصليا عن الصلاة مخصوصا بمن نهاه ظلما وعدوانا - [01:14:15](#)

وفي جواز الفطر صوم التطوع كما جزم ترجم به المصنف هو قول الجمهور ولم يجعلوا عليه قضاء الا انه يستحب له ذلك وروى عبد الرزاق عن ابن عباس انه ضرب لذلك مثلا كمن ذهب بمال يصدق به - [01:15:07](#)

ثم رجع ونفتصدق به لو تصدق ببعضه وامسك بعضه ومن حجتهم حديث ام هانى انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهي صائمة ودعاء بشراب فشرب ثم ناولها فشربت - [01:15:27](#)

ثم سأله عن ذلك وقال اكنت تقضين يوما من رمضان قالت لا يعني هل هذا الصيام قضاء رمضان قالت لا قال فلا بأس في رواية ان كنت قاعا ان كان من قضاء - [01:15:48](#)

صومي مكانه وان كان تطوعا فان شئت فاقطعي وان شئت فلا تقضى اخرجه احمد والترمذى والنمسائى وله شاهد من حديث ابى سعيد وعن مالك الجواز وعدم القضاء بعذر والمنع - [01:16:11](#)

واثبات القضاء بغير عذر عن ابى حنيفة يلزم القضاء مطلقا وبين افسد حج التطوع اتفاقا هذا خاص بالحج معلوم يمضي في فاسده ويقضيه من قابل وتعقب بان الحج امتاز باحكام لا يقاس عنه. غيره عليه فيها - [01:16:36](#)

ومن ذلك ان الحج يؤمر مفسده بالمضي في فاسده والصيام الصيام لا يؤمر مفسده بالمعنى بالمضي فيه مفترقا اما قول القرطبي يحاب عن حديث ابى حجيفة بان افطار ابى الدرداء - [01:17:23](#)

كان لسلمان والعذر الضيافة يتوقف على ان هذا العذر من الاعذار التي تبيح الافطار القرطبي مالكي المذهب وتقديم عن مالك ما يشير الى ذلك والمالكية قد نقل ابن التين من مذهب بن مالك انه لا يفطر لضيف نزل به ولا لمن حلف عليه بالطلاق والعتاق - [01:18:12](#)

هكذا لو حلف بالله ليفطر كفر ولا يفطر وسيأتي بعد ابواب من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم زار ام سليمان ام سليم لما زار ام سليم لم يفطر - [01:18:45](#)

وكان صائما تطوعا قد انصف ابن منير في الحاشية فقال ليس في تحريم الأكل في سورة النفل من غير عذر الا الأدلة العامة كقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم الا ان الخاص - [01:19:06](#)

يقدم على العام كحديث سلمان قال المهلب ابا الدرداء افطر متاؤلا ومجتهدا سيكون معذورا قضاء فلا قضاء عليه لا ينطبق على مذهب مالك فلو افطر احد بمثل عذر ابى الدرداء - [01:19:30](#)

عنه فوجب عليه القضاء ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صوب فعل ابى الدرداء النبي صلى الله عليه وسلم صوب فعل ابى الدرداء وصوب فعل سلمان صدق سلمان - [01:19:59](#)

شو صعوبة في الافطار تترقى من مذهب الصحابي الى نفس الرسول صلى الله عليه وسلم اذ قال ابن عبد البر ومن احتج في هذا بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم - [01:20:21](#)

وهو جاهم باقوال اهل العلم فان الاكثر على ان المراد بذلك النهي عن الرياء انه نقل لا تبطلوا اعمالكم بالرياء بل اخلصوها لله وقال

اخرؤن لا تبطلوا اعمالكم بارتكاب الكبائر - 01:20:45

ولو كان المراد بذلك النهي عن ابطال ما لم يفرضه الله عليه ولا اوجبه على نفسه بنذر وغيره امتنع عليه الافطار الا بما يبيح الفطر من صوم الواجب وهم لا - 01:21:06

الا بما يبيح الفطرة من من الصوم الواجب هم لا يقولون بذلك والله اعلم. تنبئه. هذه الترجمة التي فرغنا منها الان اول الان فرغنا منها الان اول ابواب التطوع بدأ المصنف - 01:21:29

منها بحكم صوم التطوع هل يلزم تمامه الى اللي يلزموا تمامه بالدخول فيها ام لا ثم اورد بقية ابوابه على ما اختاره من الترتيب والله اعلم بالجنة زوجة كل واحد منها اخت النبي صلى الله عليه وسلم. شقيقه - 01:21:51

ترجم يا ابو عبد الرحمن ترى تزوج الرفعتات نسوة كل منها اخوات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح النبي اهاربع جهات الحجر من طائف المصالات تزوج اخت كل منهن زوجات النبي - 01:22:25

تزوج بنت كلثوم بنت ابي بكر اخت عائشة بنت ابي بكر تزوجوا الحمى بنت الجحش زينب بن جحش بنت ابي سفيان اخت ام حبيبة بنت ابي سفيان الزوجة الرابعة رقية بنت ابي وامية اخت ام سلمة الهند بنت ابي وامية - 01:22:53

والله ما تسوی مثله انت لو وجدت شخص شاق على نفسه بشيء ما تنصحه رأيت ان هذا فيه مشقة عليه مما لا يحرم تركه او لا يحب فعله احتراما له وتقديرها له - 01:23:10

هل تجسس صلاة القيام للجماعة؟ لا جماعة لا. وما هذا الحديث؟ والشرط قاما فصلى يا جماعة ما تجب الا للفريضة. طيب حديث ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا يحمل بعد انه الاستئماع؟ لا - 01:24:16

لكن لو صلى شخص مع سنة المغرب مع شخص جماعة يجوز هذا وين؟ ما يتزهد عادة نقدر نكمل له باش العيد ما يجوز صيامه في رمضان يعني هم في رمضان - 01:24:42